

شرح الكافي {77} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائل

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. وامشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين وامشهد ان محمدـا عبد الله ورسولـه الله سبحانه وتعالـى بالحق بين يديـ الساعة بشير ونذيرـا - 00:00:04
صلـى الله عليه وعلـى الـه واصـحـابـه الطـيـبـين الطـاهـرـين الـذـيـن عـمـلـوا بـكـتابـ رـبـهـم وـبـسـنـة نـبـيـهـم حـتـى اـتـاهـمـ اليـقـينـ. وـمـن اـتـبعـ هـدـاـهـمـ
وـاقـتـفـى اـثـرـهـمـ وـصـارـ فـي مـنـهـجـهـمـ الـى يـوـمـ الدـيـنـ اـمـا بـعـدـ 00:00:25

لقد كان اخر ما انتهينا اليه في درس ليلة البارحة ما يتعلق في حق من سمع الاقامة او من خرج الى الصلاة كما جاء في الاحاديث من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الصلاة - 00:00:40

وعليكم السكينة. وفي بعض الروايات والوقار وفي بعضها ولا تسرعوا فان الرسول صلى الله عليه وسلم اكد ذلك بعدم الاسراع تكلمنا عن هذه المسألة ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمروا. وفي رواية فاقضوا وفيات الكلام حول هاتين الجملتين - 00:00:58

وايضاً رأينا كما في حديث زيد ابن ثابت قال اقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وانا معه ما قارب بين خطاه فقال اتدري لما فعلت هذا؟ حتى تكثر خطانا الى الصلاة - 00:01:22

وبهذا تتبين ايها الاخوة بانه لا ينبغي ان يسرع الى الصلاة اذا سمع الانسان الاقامة ولكن العلماء من نص اذا كان يسعى او يحرص على ان يدرك الركعة لا تفوته فله ان يسرع ولكن ان يسرع نوعا من - 00:01:42

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب الجمعة قال ولا بأس ان يسرع شيئا اذا خاف فواته وقلنا شيئا نكرة والمراد
بـ ان وليس المرء به الاسراع الذى يستنكر - 00:02:16

الذى هو نوع من الجري لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولا تسرعوا فاتوها وعليكم السكينة ولا تسرعوا اكذ ذلك نعم. قال لانه جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

انهم كانوا يعجلون شيئاً اذا خافوا الفواث. وهذا اثر ايضاً على الامام اسحاق ابن هاویه. من العلماء الاعلام الذين كانوا في درجة الامام
احمد وغيره من عاصروه ايضاً قال رحمة الله تعالى فان ادركه راكعاً كبر للحرام وهو قائم ثم كبر اخر للركوع هذی مثلاً -

وينبغي ان ينتبه لها بعض الاخوة الذين لا يدركون اهمية هذه المسألة لان بعض الناس يأتي مسرعا ونتيجة سرعته حرصوا على ان **00:03:16 - 16 ماذا يكره**

فهذه لا تعتبر راكعة لانه كما هو معلوم التكبير انواع من التكبير ما هو ركن وهو تكبيرة الاحرام لان هذا هو مفتاح الصلوة والطهارة وتحريم التكبير متحارما للتسامم فتكبر بـة الاحرام ركن من اركان - 00:36:36

فلىئنته لهذا اذا دخلت المسجد وقد ركع الامام فانت بين امرئين اما ان تكر او لا وتقصد بذلك تكبيرة الاحرام ثم

ان كان عندك وقت او ان تکبر تکبيرة واحدة تقصد بها تکبيرة الاحرام وتدخل فيها تکبيرة الرکوع اذا اجتمع امران من جنس واحد ولم يختلف مقصودهما دخل احدهما في الآخر غالبا. هذه قاعدة فقهية. هذه مسألة من المسائل التي تتدخل فيها - 00:04:17
العبادات يأتي فاما ان تکبر اولا تکبيرة الاحرام وانت قائم منتصب لأن محلها القيام ثم تکبر للرکوع فتهوي راجعا فتدرك الامام. وسيأتي الكلام يوضح هذه المسألة عندما نتحدث عن حديث فما ادركتم خاتمة - 00:04:39

ثم او انك تکبر تکبيرة واحدة تنوی بها تکبيرة ماذا؟ الاحرام وتدخل فيها تکبيرة الرکوع فلنتبه قال فان ادركه راكعا بکر للحرام وهو قائم ثم بکر اخر للرکوع. لماذا قيد المؤلف ذلك بقوله وهو قائل - 00:04:58

ان تکبيرة الاحرام تكون في حالة القيام لا تكونوا في حالة الخصم في حالة الرکوع. وانما الذي تکبر وانت تهوي الى الرکوع او تنزل الرکوع هي تکبيرة الرکوع قال فان بکر واحدة اجزاء ربما بعضا يظن احكام الصلاة يسيرة لكن هو عندما يسمع المؤلف ايضا لا يتعرض لكل الفروع لا يعرض لكل - 00:05:21

ولكن يأتي بكثير منها علينا ان ندرك اهمية هذه الملايكة قد تفعل عملا تفسد به صلاتك. كما قلنا تکبر تکبيرة الرکوع وتمشي لأنك تريد ان الحق الامام وهناك ما هو اهم ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يهيا المسلم للصلاة - 00:05:45
وللخشوع قال ولا تسرعوا. وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. نعم قال بکر واحدة اجزاء نص عليه هذا الذي ذكرت لكم تکبيرة واحدة لكن تقصد بها تکبيرة الاحرام. اما ان تقصد بها تکبيرة الرکوع فاكثر العلماء على ان ذلك لا يصح - 00:06:06

وهناك من يصححه لكنه مذلة. ولذلك انت اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرك بذلك في حكم المصلي. كما في رواية مسلم اذا خرج احدكم الى المسجد - 00:06:31

فانه يعمد الى الصلاة او يعمد الى الصلاة فهو في صلاة. يعني اذا خرج يقصد الصلاة عابدا الصلاة فهو في حكم المصلي اذا ما دام يحصل على الاجر فلماذا يسرع - 00:06:45

قال احتاج بانه فعل زيد ابن ثابت وابن عمر رضي الله عنهمما بانه فعل زيد ابن ثابت وابن عمر رضي الله عنهم قال يعني تکبيرة واحدة نعم قال وان ادرك قدر ما يجزى من رکوعي مع الامام ادرك الرکعة - 00:07:00
هذه مسألة مهمة ربما نبحثها هنا وبعد ذلك عند الحديث ولكن المؤلف عرض للحديث هذه قضية مهمة وهي متعلقة تماما بهذا الحديث ولكن المؤلف سيأتي بعد ذلك فيناقش قضية ومسألة مهمة هل ما يدركه - 00:07:21

المتأخر عن بعض اجزاء الصلاة اول الصلاة واخرها من العلماء من يقول انما تدركه من الصلاة مع الامام هو اولها. وما تؤديه تتممه واخرها ومنهم من يقول انما تدركه مع الامام هو اخر صلاتك وما تقضيه هو اولها والخلاف في لفظتي فاتموا واقضوا - 00:07:40
ومن هنا ترون اللفظان اوجد خلافا بين العلماء في هذه المسألة وبحمد الله عند الجمهور لا يتربى على الامر فثار الصلاة لها وصحتها ولكن الامر ماذا انك تقرأ عند الجمهور على اي على اي الحالتين. نقرأ سورة وتقرأ يعني تقرأ الفاتحة ومعها سورة - 00:08:04

قال وان ادرك قدر ما يجزى في الرکوع مع الامام ادرك الرکعة فان لم يكن مدركا لها هذا الان انك تدرك جزءا من الرکعة ولكن ستأتي مسألة اخر لا يعرض لها المؤلف ولكن نحن سنعرض لها بمناسبة الحديث عندما يتكلم عما - 00:08:28
ويدركه المأمور مع الامام اذا سبقه هل ما يدركه اول الصلاة واخره نتكلم بعد ذلك؟ هل تترك الرکعة لادرك الرکوع او لا وما ورد في ذلك من الخلاف وما هو حجة كل فريق وهذه من المسائل التي نبه - 00:08:49

على اخوان العلماء فيه قال لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا ادركتم الامام في السجود فاسجدوا ولا تعودوا شيئا من ادرك الرکوع فقد ادرك الرکعة. رواه ابو داود رحمه الله. هذا حقيقة لحديث من ادرك رکعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة او من ادرك رکعة - 00:09:08

رکعة من الصلاة فقد ادرك هذا هو اللفظ الاخوة المعلقان جزاهم الله خيرا نبه على ذلك يعني هذا ما جاءه بلفظ الحديث الذي في

الكتاب وانما لفظ الحديث الذي في ابي داود او غيره - 00:09:34

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وعند غيره من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك على تقدير محلوف اي تقدير فقد ادرك الصلاة وهذا يجوز الحلف قال وان ادركه في سجود او جلوس كبر للحرام. ولكن اذا ادركه في حالة الركوع والسجود فانه ينبغي -

00:09:49

ان تدخل مع الامام في ذلك ولكن لا تعتبر مدركا للركعة ولكن ينبغي ان تدخل في الصلاة مباشرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك في الحديث اذا دخلتم الى الصلاة وانا قائم او راكع وساجد فليكن احدكم واعمائي على الحالة التي انا عليها - 00:10:13
يعني ان جئت والاماء كما قال صلى الله عليه وسلم انا جئت بالحديث بمعناه اذا اذا جئت والامام راكعا وان كان في حال السجود فاسجد معه ان كان بين السجدين فكذلك. ان ذهب كان قد رفع رأسه من السجود فنعم. بعض الناس يقف ينتظر حتى - 00:10:36
الامام ثم يقوم للركعة الثانية او الثالثة لا عليك ان تدخل وهذا نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانك اذا جئت الى الصلاة قال وانا راكع او ساجد او قائم او وانا قائم او ساجد وراكع فليكن احدكم معي على حال - 00:10:56

التي انا عليها اذا تكونوا معه على تلك الحالة قال وان ادركه في سجود او جلوس كبر للحرام وانحط من غير تكبير لانه لم يدرك محل التكبير من السجود. ما هو محل التكبير ايها الاخوة؟ هو الركوع - 00:11:16

وهنا وايضا لم يدرك محل التكبير يسجد فانت جئت والامام ساجد فتكتبر تكبيرة الاحرام وتدخل وقد فاتتك تكبيرة الخكوع اولا ثم فاتتك تكبيرة السجود مع الامام فانك تهوي. ومن العلماء خارج المذهب من قال ويكتب - 00:11:37
ايضا وينزل لان السجود لا يزال قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل واذا احس بداخل في القيام او الركوع استحب له انتظاره هذه مسألة مهمة ايها الاخوة نعلم عليها من ناحية عقدية - 00:11:54

لاننا حقيقة لا نفوت مثل هذه الامور لاهميتها وربما تمرنا بنا بعض القضايا اليسييرة التي لا ننتدو لها ولذلك ترون وقع خلاف بين العلماء في هذه المسألة من العلماء المذهب الذي ندرسه يقولون يستحب - 00:12:14

اذا كان الامام يصلي بالناس واحس بداخل فانه ينتظره حتى يعطيه الفرصة ليدرك ماذا؟ الركعة فيكون ذلك عونا له على الخير ففي المذهب رأي الامام انه يستحب ومن الحنابلة من قال هو جائز ولا يستحب - 00:12:32

لكن عندما ننظر الى جمهور العلماء كالحنفية والشافعية يقولون ان ذلك لا يشرع لا ينبغي الانتظار لما في ذلك من التشريك في العبادة وهو كمثل الرياء تعلمون ايها الاخوة خطورة الريح لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما حذر اصحابه عن ماذا عن الشرك الاصغر؟ قال اياكم - 00:12:50

الشرك الاصغر. ثم بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بانه اخفى من دبيب النملة السوداء على صفات سودا في غيمة الليل انظروا ثلاث طلمات نملة سودا على قفاه سودا في ظلمة الليل تجد الانسان يده - 00:13:15

يصلي ولكنه يرى حوله احدا من الناس ربما له مكانة ومهابة فيحسن صلاته يطيل في القيام في الركوع في السجود اذا هو رأى في صلاته يعني في صلاته هذا قصد ان يحسنها لاجل ان يقول فلان. ان انه يحسن صلاته. او لاجل ان يذكره بان فلان من - 00:13:32
الحاصلين على الصلاة الخاسعين الذين يتذللون ونسبي انه في حالة مناجاة بعض ولذلك الرسول قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء ثم ضرب له عليه الصلاة والسلام - 00:13:54

هذه المسألة التي قرأها القائل اذا حس بداخله من العلماء من قالوا يستحب له ان ينتظر لماذا لانه ينتظر شخصا ليدرك جزءا من الصلاة قد يفوتة. فهذا اعنة على الخير. والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى - 00:14:12

من التعاون على البر والتقوى ان اكثر العلماء تشددوا في ذلك واحتياطا؟ قالوا لا لانه ربما لو فتح هذا المجال فتجدن الامام قد يتغاضى. ينتظر حتى يقول انت الذي دخلت يا فلان؟ نعم وما - 00:14:30

ذلك انا صلتي تدرك الصلاة سيتطرق الامر لان يكون فيه شيء من الرياء او التشديد وهذى عبادة لا تجوز الا لله هكذا قالوا مع ان الاخرين لا يقصدون التشريك وجاءت في ذلك عدة احاديث منها الحديث الذي هو نص في المسألة الذي ذكره المؤلف. ان الفريق

الآخر الذين يعارضون يضعفون الحديث وهو حديث - 00:14:49

لكن لو صح الحديث بان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر ينتظر حتى لا يسمع قرع قدم يعني لا يسمع صوت قدم توقف الناس ثم بعد ذلك يكبر ليعطي الناس فاولئك قالوا وهل يقاس على رسول الله غير؟ رسول الله لا يراعي في دين الله ولا ينتظر احد -

00:15:13

ومع ذلك الذين قالوا هؤلاء كالحنابلة وبعض السلف قالوا ولكن يفعل ذلك مع اهل الفضل والخير والصلاح هم الذين ينتظرون فانهم يعطون الفرص ليدرك ذلك لحرصهم على اذا انا نبهت على هذه القضية لماذا؟ حتى لا يكون الذي يتقدم في الصلاة - 00:15:33

ان يقصد ذلك انه جامل فلان انتظر قليلا ليدرك الله هذه صلاة عبادة لله سبحانه وتعالى ليس فيها مجاملة ولكن الذين استحبوا وجادوا ذلك لا يقصدون وانما اخذوا ان في ذلك اعانت على الخير - 00:15:59

وعلى الصلاة وفي ذلك تمكين للداخل. الذي قد يكون معذورا ان يعطي فرصة ليلحق هنا الراجح ان الاخ يسأل يقول انت عرضت لنا مذهب الاكثر ومذهب الحنابل ومعهم بعض السلف كالاوذاعي وغير الحنابلة ما هو - 00:16:17

انا اقول في الحقيقة الرابع هو الواقع ان كان الذي ينتظر الداخل لا يفكر بزيادة من الناس ولا بعام. ولا قصد انه يريد فلانا حتى يقول فلان انتظره وانما يريد فقط - 00:16:38

الخير له اي داخل فهذا ليس فيه شيء فانا مع هذا القول اما اذا اخذ به نوعا من الرياء ومجاملة الدخل ربما فيكون فلانا فلا ينبغي هذا ايضا فيه شروط لا بد ان تراعي احوال المأمورين. يعني انت ربما تنتظر ويكون معك عدد - 00:16:52

من الناس فيهم الكبير فيهم الضعيف هذا يشق عليهم. وبخاصة في حالة الركوع فان بعض الائمة ربما يطيل الركوع والركوع فيه مشقة على كبير السن او من يجد الما في ظهره فيتأذى بذلك فهنا - 00:17:12

راعى فردا واضر بما هو اكتر من الفرد ومصلحة الجماعة تقدم على مصلحة الواحد قال واذا حس بداخل في القيام او الركوع استحب له انتظاره ما لم يشق على المأمورين - 00:17:28

فيما روى ابن ابي اوبي رضي الله عنه عن ابي اوبي هو الصحابي الجليل عبد الله ابن ابي عوف وهو الذي روى الحديث المشهور غزونا مع رسول صلى الله عليه وسلم سبع سنوات نأكل الجراد وهو حجة لجمهور العلماء على المالكية الذين لهم رأي في مصلحة الججاد - 00:17:46

قال لما روى ابن ابي اوبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم - 00:18:06

حتى لا يسمعوا وقع قدم هذا الحديث تكلم فيه العلماء وفي سنته تلاميذنا واحاديث ضعيف ولذلك رده الذين قالوا بان ذلك لا يشفي. لكن اولئك ايضا وهم ائمة تمسكوا بادلة اخرى عامة - 00:18:23

منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات مرة في حديث صحيح ركب الحسن على ظهره فاطال السجود فقال اما اطلت السبيل لان ابني هذا ارتحل لي فكرهت ان اعجله. انظروا الى ركن رسول الله والى تواضعه يصعد - 00:18:41

طفل صغير ابن ابنته فاطمة على ظهره وهو في الصلاة ومع ذلك يجبر بخاطره يطيل السجود والسبعين عبادة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لماذا؟ حتى لا يعادل ذلك الصغير فيحصل في نفسه شيء. وفي رواية اخرى انه صعد على ظهره - 00:19:00

والحسين يعني الحسن الكبير هو الحسين انما هو صحيح لكن هذا حديث عام. لكن الحنابلة احتجوا به في هذه المسألة وهو ان الرسول اعطاه قال في سجوده حتى لا يعجل على ابنه الحسن فتتأثر نفسه بذلك. وايضا - 00:19:20

ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصلاة يريد ان يطيل فيها. فيسمع بكاء الطفل يسرع في الصلاة فيخفف مخافة ان على امه لان الام اذا صرخ ابنتها وتتألم او اصاب فانها تتل وتعلمون اكثرا الناس شفقة على الابل انما هي الام - 00:19:41

ولذلك قال نزلنا فحنى علينا حلو المرضعات على الخطيب يعني بما فيه اكثرا الحلو على الولد من امه فينبغي للمسلم ان يعرف قيمة الام او قيمة الوالدين عموما قال ولانه انتظار ليدرك المأمور - 00:20:03

ولانه انتظار المأمور على وجه لا يشق فلم يقرأ كالانتظار في صلاة الخوف. انا قلت لكم ان كان المنتظر يريد خيرا ليس له هدف من اهداف الدنيا مجاملة الداخل فهذا ليس فيه شيء - [00:20:23](#)

اما ان كان فعلا يتوقع ان فلان من الناس سيدخل فيطيل لاجل فلان والآخرون يتحملون المشقة لنا قال الا ان يكون الجمع كثيرا فانه لا يستحب لانه يتغدر الا ان يكون فيهم من يشق عليه - [00:20:41](#)

ولانه يفوت حق جماعة فيه لاجل واحد انتم رأيتم ماذا حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث البارحة حديث جابر اخذتان يا معاذ وكرر ذلك مرارا وعاتبا وان ذلك ان ان الامام ينبغي ان يرحب الناس في الصلاة وان يحفزهم عليها وان يجذبهم الى صلاة الجماعة لانه اذا خف - [00:21:01](#)

وكان لطيفا معهم وراعى احوالهم فجد الناس يقدمون. لذلك قلت لكم قصة الرجل في الحديث الصحيح الذي قال يا رسول الله اني اغار او تخلف عن الغداء صلاة الفجر وما له من الالهامية لان فلان يطول بنا. فيقول ابو مسعود الصحابي راوي الحديث ما رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:21:25](#)

غضب غضبا اشد منه في ذلك يعني في تلك الحالة ثم قال ايها الناس اننا بعثتم ميسرا ولم تبعثوا منفرين قال المصنف رحمة الله ومن كبر قبل سلام الامام فقد ادرك فضيلة الجماعة ويبني عليها. ومن - [00:21:46](#)

كبير قبل سلام الامام هذه مسألة ايضا قدمها المؤلف وسيشير الى يعني انت اذا جئت والامام بعد لم يسلم يعني لم ينصرف من الصلاة وكبرت ودخلت معه قبل ان يلتفت عن يمينه هل تكون ادرك الجماعة وحصلت على فضيلتها؟ نعم - [00:22:08](#)
المعروف ان الامر تتفاوت اذا هذا هو رأي جماهير العلماء يقولون من ادرك الائمان في اي جزء من الصلاة فانما هو يدرك فضيلة الجماعة انه يدرك فضيلة الجماعة ومن العلماء من قالوا هذا مروي عن ابي هريرة واخذ به بعض علماء الشافعية قالوا لا تدرك الركعة الا - [00:22:29](#)

بادراك ماذا؟ لا تدرك الصلاة الا بادراك ركعة يعني تترك الصلاة الا بادراك ركعة. ويستدلون بحديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وايضا يستدلون بالجمعة فما الجواب عن ذلك؟ ما الجواب عن حديثه اذا كان جماهير العلماء يقولون من ادرك جزءا من الصلاة وادرك الامام في اي حالة من احوال - [00:22:54](#)

قبل ان يسلم فيكون ادرك الجماعة دليлем الحديث الذي يعني فما ادركتم فخلوا وما فاتكم فاتموا وما فاتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا قولوا فاتموا دليل على انك تدرك الجماعة في اي جزء من - [00:23:21](#)
ما الجواب عن حديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وهذا لم يدرك ركعة وحديث من عدرك ركعة من الجمعة قد ادرك الجمعة. الجمعة لا خلاف فيها لا تدرك الا بادراك عنها - [00:23:43](#)

اذا ما الجواب عن هذا الحديث؟ الجواب بان ذلك ورد في الاوقات ايها الاخوة من ادرك ركعة من الصلاة يعني ادركها قبل ان يخرج الوقت من ادرك ركعة من الصلاة قبل ان يخرج عليه الوقت فانه يدرك ما بعد الصلاة - [00:23:58](#)
وتكلمنا عن هذه المسألة في الجامعه وشارنا اليها وانه بالنسبة لها الاعذار كالحائض والنفساء هو الصغير اذا بلغ والمحنون اذا عقل والكافر اذا اسلم ادرك ركعة قبل المغرب فانه يصلى الظهر والعصر - [00:24:17](#)

اذا هذا هو المراد. اذا هذا في الاوقات. واما الجمعة ففيها حديث خاص من ادرك ركعة من الجمعة. اذا الجمع لا تعارض بين الاحاديث. لان الحديث الذي معنا فما ادركتم فاتموا وما فازوا - [00:24:34](#)

ماذا؟ فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا نقول نص في هذه المسألة بانك تدرك الجماعة بادراك اي جزء منها هو حديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة هذا خاص من الله - [00:24:49](#)

اذا ادرك ركعة في اي وقت من اوقات الصلاة وخرج الوقت وانت تصلي بقية الصلاة تكون قد ادرك الصلاة ولا تكون بمنزلة من خرج عليه الوقفة صلى ايها الاخ هل - [00:25:06](#)
المسافر اذا كان وراء امام يتم فانه يقتضي بالامام يعني يقتدي بالامام. اذا كان هو حاضر والامام مسافر فانه يتم لان الرسول قال

اتموا صلاتكم فانها قوم فانت اذا كنت مقيم وصليت وراء مسافر هو يفرغ وانت تقوم تأتي ببقية الصناديق - [00:25:20](#)
اذا كنت مسافرا والامام مقيم فانت تقتدي بالامام انما جعل الامام ليتم به. وهذا سبأتي في صلاة قال الامام المصنف رحمة الله تعالى
فصل وما يدركه المأمور مع الامام اخر صلاته هذه مسألة مهمة وربما كثير منا يستغرب هذا لان يعني اكثروا - [00:25:43](#)
ما تعود ان ما يدركه هو ماذا اول الصلاة فيأتي ببقية هذا عند الغالب لكن هل ما تدركه من الصلاة هو اولها او هو اخرها؟ الخلاف
يرجع الى فاتمما والى فقدوا - [00:26:08](#)

فایهمما قال وما يدركه المأمور مع الامام اخر صلاته لا يستفتح فيه. اخر صلاته يعني ما تدركه مع الامام يقول المؤلف هو اخر صلاته
وربما هذا خلاف ما يعرفه الكثير منا ويطبقه - [00:26:24](#)

لكن سبأتي وفي الرواية الاخرى هذا عند الحنابلة وجمع من العلماء لكن لو خرجنا عن مذهبهم لكان مذهب الكثير والاكثر هو العكس
يعني عكس هذا الذي يذكره المؤلف يعني اكثر العلماء مع الرواية الاخرى للامام احمد. نعم. وما يقضيه عن هذا بالتفصيل - [00:26:42](#)
وما يقضيه اولها يستفتح المؤلف ماذا يقول؟ يقول اذا جئت مثلا في صلاة الرباعية وقد فاتتك ركعتان وادررك ركعتين مع الامام هل
هذا الذي ادركته هو اول الصلاة وآخرها المؤلف يقول فيه روايتان في المذهب المشهور في المذهب ان ما تدركه اخر الصلاة - [00:27:03](#)

وما تؤديه بعد ذلك هو ماذا هو اخر الصلاة؟ هو اول الصلاة ومن هنا الخلاف في رواية اذا اتيتم الصلاة فاتوها وعليكم السكينة فما
ادركتم فاتمما وما فاتكم فاقضوا الخلاف بين اللفظين هنا - [00:27:28](#)

فلفظ فاتمما هذا هو المشهور اكثر الروايات عن حفاظ الحديث وهذه هي حجة لاكثر العلماء بان ما تدركه اول الصلاة رواية فقد هذه
على ان ما تدركه اخر الصلاة وما فاتتك اول الصلاة لانها هي التي مضت مع - [00:27:50](#)
هذا هو وهذا رواية حتى انه ان الامام مسلم في كتابه المعروف في التمييز ظعف وهن هذه الرواية كنا في الحقيقة رواية صحيحة
جاءت متعددة في الصحيحين وفيها نعم الامام مسلم ذكر سندها ولم يذكر لفظها لكنه وساق السندي فيها - [00:28:13](#)
اذا كلا الروايتين في الحقيقة صحيحة فاتمما واقضوا. لكن المشهورة اكثرا هي فاتمما فعلى القول بانها فاتمما يكون ما تدركه من
الصلاه مع الامام هو اخر هو اول صلاته وهذا هو الواقع ايها الاخوه - [00:28:35](#)

انت لا تنظر الى حالة اليمان. ولكن انظر الى حالتك عنه. فانت دخلت مع الامام فادركت من الرباعية اثننتين هاتين الاثنتين هل تعتبر
اول صلاة الشروع؟ يعتبر اول الصلاة؟ بالنسبة لك - [00:28:54](#)
لانك بعد ان تصلي ان الاخير يسبقك شيء حتى تقول هذا متاخر او هذا اخيه يكون قد سبقه الاول ولا اول بالنسبة للمأمور. وانما هناك
اول بالنسبة لماذا؟ لليمان هذا دليل - [00:29:08](#)

الدليل الاخر حجة للرواية الاخرى التي اخذ بها اكثرا العلماء انهم ايضا قالوا لو كان ما يدركه مع الامام هو اخر صلاته لكفاه التشهد مع
الامام فانه يتشهد مع الامام بعد ان يأخذ الركعتين او ان يأخذ ماذا؟ الثالثة من المغسلة يتشهد مع الامام يحضر معه التشهد الاخير ثم
يقوم - [00:29:24](#)

ويأتي بالركعتين التي قلنا هي اول صلاته لا يحتاج خالد اذا الى تشهد اخر لانه قد تشهد. اذا كونه يتشهد مرة اخرى هذا دليل على انه
قدر الادرك اول قال ولم يدرك اخرها. لكن اطمئن الاخوه - [00:29:48](#)

لان الخلاف بين الجمهور هو في الحقيقة يعني لا ينتهي الى شيء انما هو ينتهي الى امر واحد انهم قالوا سواء قلت هذا او هذا هم
متتفقون على انك في الركعتين الاخيرتين سواء قلنا هي الاولى بالنسبة لك او الاخيرة بالنسبة لك - [00:30:07](#)

تقرأ مع الفاتحة سورة ولكن استدل الجمهور ايضا بحديث اورده البيهقي في سننه ايضا صححه كثير منهم وهو ان الرسول
عليه الصلاة السلام قال ما ادرك من صلاته فهو اولها - [00:30:27](#)

ما ادرك من صلاته مع الامام فهو اولها وما فاتك من القراءة. واقض ما فاتك معه من القراءة. اذا الحديث ما ادرك
مع الامام فهو اول - [00:30:44](#)

وما سبقك به الایمان واقض ما سبقك به من هذا الحديث لو انه صح باتفاق العلماء خلاف في هذه القضية. ومع ذلك حقيقة انا اميل الى رأي الذين يقولون بان ما تدركه اول الصلاة - [00:31:01](#)

وليس اخرها لقمة حجة هؤلاء وهي روایتان في المنهج قال وما يدركه المأمور مع الامام اخر صلاته لا يستفسح فيه. لا يستفتح يعني دعاء الاستفتاح يعني يقول لا يستفتح به نعم - [00:31:20](#)

وما يقضيه اولها وما يقضيه اولها يستفتح اذا هو يريد حجة لهذا القول هو يثبت حجة لهذا القول لاجل القول الاخر في نظري اقوى حجة بوجود الحديث الذي ذكرت لكم واشتهر رواية فاتمروا. الواقع ايضا ان ما تدركه مع الامام هو اول صلاته. وليس اخره - [00:31:45](#)

انت اذا جيت وقد فاتتك ركعتان هذه بداية بالنسبة لنا وليس في اخر الصلاة. هو الخلاف ابها الاخوة فقط حتى قال بعض العلماء بان الخلاف هنا لا ثمرة منه بين الجمهور. لكن هناك من يوجب القراءة. اما من يوجب القراءة كمثل - [00:32:08](#)

ومن معه يختلف الامر. اما عند الائمة الاربعة فكلهم متفقون. على انك تقرأ في الركعتين الاخيرتين الفاتحة وسورة اذا المسألة سواء قلت هذا او ذا ولذلك المؤلف وربما لا يذكرون لكن يذكر في كتابه اللي هو المعني يبين انك لو فعلت هذا او ذاك فهو صحيح - [00:32:26](#)

وما يقضيه اولها يستفتح اذا قام اليه ويستعيذ لقول النبي لماذا يستفتح ويستعين لانه اول الصلاة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم وما فاتكم فاقضوه. ولكن الرواية الاخرى التي يعني - [00:32:47](#)

عرفت واشتهرت عن الحفاظ وهي اكثر هي رواية فاتمروا. وفرق بين الاتمام والقضاء. الاتمام معناهك بدأت شيء فنتعلم فما ادركته من الركعتين هي هي اول صلاة يتمها. لكن لما نقول فاقضي انت تقضي شيئا ثابتا - [00:33:06](#)

اذا ما ادركته هو يكون وماذا اخر الصلاة؟ وهناك الذي تقضيه هو اول قال والمقطعي هو الفائت وعنه رحمة الله ولذلك احتج بهذه الرواية عن اي وعن الامام احمد قال وعن رحمة الله انما يدركه اولها - [00:33:25](#)

وما يقضيه اخرها لقوله صلى الله عليه واله وسلم وما فاتكم فاتمروا قال وانا ارجح حقيقة هذا القول يعني انا اميل الى هذا القول لهذه الرواية قال والاول المشهور. اه المشهور لكن ليس شرطا ابها الاخوة - [00:33:46](#)

يعني بعضنا يظن انني عندما اجد روایات في المذهب هذه مشهورة وهذه غير مشهورة لان غير المشهورة مثلا لان المشهورة هي الصحيحة احنا لما نأتي مثلا الى المذهب يقولون اي جلد ميتة دبغ او لم يدبغ فهو نجس؟ هذى من فرض به مذهب الحنابلة وفيه رواية مرجوحة - [00:34:07](#)

جدا يتفقون مع الجمهور بان الجلد جلد الميت اذا لدغ فهو قهر وهذا فيه نصوص عن الرسول اذا دوبغ الایهاب فقد ظهر اذا ظرف لما يستقبل اي ما من صبغ الامور اي ما ايهاب دبر فقد ظهر - [00:34:28](#)

ليست في ميمونة الشاة التي هي ميمونة هلا انتفعت بجلدها اذا هندي فيها نصوص وهذا كل المذاهب ابها الاخوة لا تستطيع ان تتحقق بان تقول الحق كله محصور في المذهب الفلاني لا - [00:34:47](#)

لكن قد تقضي المذهب الفلاني يعني بالادلة اكثر اشتهر الامام بحفظ الاحاديث بالاثار نعم لكن ليس شرط ان تقول الحق كله محصور في قول هذا الامام لا ولكن كل الائمة رحهم الله تعالى يريد الوصول الى الحق من اقرب طريق واهل سبيل - [00:35:00](#)

كما وجد من الائمة من ابي حنيفة حتى احمد الا ووليد الحق. يريد الوصول اليه. اذا تبين له الحق. وهو على خطأ رجع الى الحق. هذا هو شأن الائمة في كل وقت - [00:35:20](#)

من الائمة الاربع وغيرهم حتى وقتنا هذا. اما من يعمل بعكس ذلك فهذا يتبع هواه والله تعالى يقول لنبيه داود او داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:35:32](#)

ولا تتبع الهوى فضلا لك عن سبيل الله. والتعصب يطمس التغصب لا ما يطمس الحق. يجعلك تهضم الحق وتأخذ بالباطل انه يتفق مع هواك ومع ترید كما ترون بعض المتعصبين. كل مذهب من المذاهب مع تفاوت يوجد فيه متعصبون فتجده يتعصب لهذا المذهب -

لأنه خوف له كان هناك تعصب فتعصب يا أخوان الصحابة فهم أولى قال والأول المشهور لأنه يقرأ فيما يقضيه بالسورة بعد الفاتحة وكان أول صلاته كما لو بدأ به فان لم قال فان لم يدرك إلا ركعة من المغرب أو الرباعية هذى قد تكون بالنسبة لكثير منكم اغرب -

00:36:05

قال نحن نعرف اذا ادركت مثلا ركعة من المغرب او من العشاء مثلا انك تقوم وتأتي برکعه ثم تجلس للتشهدليس كذلك كلنا نعمل . يكون هناك رأي لا انك تأتي برکعتين ثم ما لا تجلس. فان كانت المغرب تكون انتهيت. وان كانت غيرها تأتي ايضا بالرکعة الباقيه. هذا الذي - 00:36:32

لكن كلام المؤلف هنا يوحي الى ترجيح الرواية الثانية قال فان لم يدرك قال فان لم يدرك إلا ركعة من المغرب او الرباعية ففي موضع تشهده روایتان. اما بالنسبة لصلة الصبح لا تدخل في هذا الموضوع - 00:36:54

احداهما يأتي برکعتين متواليتين ثم ادركت رکعة من المغرب. فتأتي برکعتين بعدها. يعني اكملت الصلاة ثم تجلس لماذا؟ لأن ما فاتك هو اول الصلاة والذي فاتك كم رکعة ولا رکعتان؟ رکعتان الاولى والثانية. وانت ادركت الامام في الثالثة. فإذا - 00:37:15
قلنا ان ما تدركه هو اخر الصلاة وما يفوتك اولها اذا ائت باول الصلاة ما هو اولها؟ الرکعة والثانية وكذلك الحال بالنسبة لصلة الرباعية قال احداهما يأتي برکعتين متواليتين ثم يتشهد - 00:37:35

لان المقتضي لان المقتضي اول صلاته. قال ثم يتشهد ولم يقل يسلم لانه بالنسبة للرباعية لم ينتهي بعد. نعم وهذه صفة اول الصلاة ولانهما رکعتان يقرأ فيهما بالسورة وكانتا متواليتين كفیر المسبوقة - 00:37:53

قال والثانية والرواية الثانية وهي الارجح ايضا يأتي برکعه ثم يجلس. يأتي برکعه التي هي الثانية بالنسبة للمغرب وللرباعية ويجلس وهذا الذي نعمله ربما كلنا نعمل هذا انا ما ادرى - 00:38:15

يعمل الرواية الاخرى قال يأتي برکعه ثم يجلس لانه يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه. اذا القول الثاني والروايات هنا الثانية لها حجة او سنة نقل عن الصحابة او بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:38:29

قال لانه يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه وسعيد ابن المتبوب مسروق من الصحابة وسعيد ابن المسيب من التابعين ايضا من التابعين. اذا وتر ذلك عن صاحب و عن اثنين من التابعين واوتر ايضا عن غير هؤلاء - 00:38:47

وهذا هو رأي الجمهور ايضا لكن المؤلفون لا يتكلم عن المذاهب هذه الرواية الاخرى هي ايضا رأي الجمهور قال فاذا جلس مع الامام في تشهده الاخير كرر التشهيد الاول الاول - 00:39:04

هذا مسألة مهمة مرتبطة بالاولى ولكن انتبهوا ايها الاخوة فاذا جلست مع الامام انت فاتك مثلا جلست ادركت الامام مثلا في التشهيد الاول وجلست معه وستدرك الامام ايضا في التشهيد الاخير وتجلس معه وستعود تتم وتأتي بتشهد اخيه. فكلامه هنا الى التشهيد الاخر - 00:39:19

الذى يكون اخيرا بالنسبة للامام ومن معه من ادرك الصلاة بتمامها وهو بالنسبة لك لا يعتبر ايضا الاخير. فالمؤلف هنا ينبه يقول عليك ان تكرر التشهيد الاول. ما هو التشهيد الاول؟ فنحن قرأناه - 00:39:40

تشهد عبدالله ابن مسعود وتشهد عبدالله ابن عباس الحنابل اخذوا برواية والحنفية اللي هي التشهيد الذي نعرفه نحن جميعا التحيات لله والصلوات والطيبات وهناك تشهد اخر التحيات لله الزاكيات وهناك تشهد اخر التحيات المباركات الطيبات هذه كلها وردت يختلف العلماء فيها لكن اشهرها الذي هو - 00:39:56

التشهد المشهور. تشهد عبدالله بن مسعود الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة كما يعلمه السورة من القرآن. وهذا يحفظه وحفظناه من كنا صغار في الابتدائي ايضا - 00:40:21

اذا هذا هو التشهيد. التشهيد الاول تنتهي عند انت هنا تقف عند اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. هذا ماذا في التشهيد الاخير؟ وايضا تتبعوز من اربع وهذا كله من بنا لعلكم تذكرون الامور الاربعة التي تتبعوز منها من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:40:35

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال الذي وردت ايضا فيها احاديث فانت عندما تجلس مع الامام في تشهده الاخير وقد فاتك جزء من الصلاة تقرأ التشهد الاول مع العقل - 00:40:55

لا تصل الى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بعدها قف عند هذا الحد اذا ما قمت فاكملت الصلاة فاتي بالتشهد الاخير الاول ثم اليه الاخير. هذا هو مراد المؤلف فهذه المسألة مرتبطة بالتالي قبله - 00:41:08

قال فاذا جلس مع الامام في تشهده الاخير كرر التشهد الاول فاذا قضى ما عليه تشهد. يعني اذا جلس مع الامام كرر التشهد الاول ولا يزيد هذا المراد يعني الصورة تماما للتشهد - 00:41:25

الاول الذي ايضا قرأه مع الامام لكن بعد ان يتم صلاة الرئاسة بالتشهد الاخير. والتشهد الاخير ايها الاخوة ليس منفصلا عن الاول هو التشهد الاول يضاف اليه ان تصلی على - 00:41:39

الحمد لله الى اخره و تستعيذ من الامور الاربعة المعروفة قال فاذا قضى ما عليه تشهد وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم سلم وايضا يتبعون من الامور الاربعة والمسألة فيها كلام من بنا - 00:41:52

اذا رأيتم دقة مسائل الفهم مع ان الصلاة تعتبر من الامور الواضحة بالنسبة لغيرها. يعني مسائل الصلاة لا تعتبر من المسائل اللي هي فيها صعوبة وانما هي ميسرة لكنها تحتاج الى انتباه تحتاج الى يقظة الى ان يدرك المسلم هذا امر يتعلق بعبادة اول - 00:42:09

لا تحاسب عنه يوم القيمة. انت تحاسب عن ماذا؟ اول ما تحاسب عنه عندما تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى ان تحاسب على الصلاة السائل فيقول لماذا لا احاسب عن الايمان؟ لا هذا الذي لا يوضع يزحل نهر جهنم - 00:42:29

يذهب به الى نار جهنم حسب جهنم انتم لا واردون. هؤلاء لا ينظرون اليهم. ولذلك الله تعالى يقول ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنها الضمير عن النار او لئن عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر - 00:42:46

الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. انظروا لا يسمعون اهل الجنة حديث جهنم وهي تأكل الاجساد الصوت هذا الذي يخرج من الاجسام يسمى حشيش. وبعض العلماء فسر ذلك بقول لا يسمعون حديثي الحياة وهي تلدغهم. يتفسر - 00:43:06

بس من اين لغد لدغته من اي مكان اهل الجنة لا يسمعون ذلك فهم في نعيم مقيم. ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنها مبعدون هؤلاء هم اهل الجنة. ولذلك سيأتي في حديث اخر بان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان حديث سياته اللي قال فيه الرسول لا تسبقوني - 00:43:25

الوقوع على بالسجود ولا بالانفراط قال والذي نفسي بيده في اخر الحديث وهذا معروف يا رسول يقسم من الذي لو رأيتم ما رأيتم قال الرسول قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - 00:43:47

ثم سأله فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ربما يأتي الحديث سنته ونعلم عليه قال الامام المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل وان فاتته الجماعة استحب ان يصلي في جماعة اخرى. ما في شك لان الجماعة ما في جماعة تصر صلاة الفجر سبع - 00:44:07

او بخمس وعشرين درجة لا فرق بينهما الانسان يبحث عن الاجر يريد الثواب يريد ان يرفع الله حسناته. فاذا كنت في خطاك الى المسجد تقارب بها لتكفر حسناتك كيف لا تسعى الى مثل ذلك في صلاة الجماعة وصلاة الجماعة فيها سعادة فيها طمأنينة للنفس فيها راحة للرؤاد وهذا معروف عند كل من - 00:44:29

صلاة الجماعة دائمًا في راحة في طمأنينة في سعادة تجد انه مرتاح البال تجد انه في راح مع ابنته مع اخوانه مع اصدقائه مع جيرانه هذا الذي يتربدد على الاخلاص - 00:44:53

قال فان لم يجد الا من صلى استحب لبعضهم ان يصلي معهم. ها يعني اذا فاتته الجماعة يستحب له ان يصلي في الجماعة لكن قد لا يوجد اياتي انسان قد صلى وقد رأيتم بان معاذ رضي الله تعالى عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - 00:45:08

في هذا الماء ثم يرجع الى قومبني سلمة فيصلي بهم تلك الصلاة هي له تطوع لهم مكتوبة في العشاء اذا ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ لما دخل رجل المسجد وقبلت على قال من يتصدق على هذا؟ وفي رواية هذا رجل يتصدق على هذا -

وفي رواية اخرى من يتجر على هذا تجارة هل هناك تجارة؟ هناك تجارة تجارة في الدنيا في البيع والشراء وتجارة اخرى هي تجارة الاخرة. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجعون - 00:45:50

دون تجارة لن تبور. هذه هي التجارة التي اما تجارة الدنيا فربما تبور. هو لو لم تبر قد تحاسب عليها وربما تكون ايضا تكون ايضا مصيبة عليك ربما تكون نكبة عليك هذه الاموال التي جمعتها لانه يحتاج ان تجمعها من طريق حلال. لكن التجارة التي لا تبؤ هي التجارة - 00:46:09

التي في طاعة الله كقوله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم اباع وشراء ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم
لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل. بيع وشراء هناك ماذا - 00:46:32
سلعة وهناك ثمن لها فالثمن هو جنات عدن والسلعة هو ان تقدم نفسك فتدافع عن هذا الدين. تقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فحينئذ تستحق تلك الجنة ايتها الاخوة فلتنتبه فهناك تجارات تجارة منتهية وغالبها تكون خاطئة - 00:46:52
ان لم تؤدي حق الله فيها. تجارة رابحة لا خسارة فيها وهي التجارة في طاعة الله سبحانه وتعالى. هذه هي التجارة التي تجدها ذخرا
للك الحياة الباقيه لا الحياة الفانية - 00:47:13

وربما يكون مأظوما المهم انها حصلت الجماعة معاذ كان ااما اهل يعني يؤم اوئم منهم. ورأيتم بان الصغير عمرو ابن سليم كان يؤم
قومه وهو صغير وهناك خلاف في الامامة الصغير ومع ذلك كان يومه - 00:47:37
لأنه يحفظ من القرآن وهم يحفظون المهم ان تكون الصلاة في جماعة وجاءنا حديث الاثنان فما فوقهما جماعة وبينما ضعفه وجينا
باحاديث اخرى صحيحة تدل على ان الاثنان قال فان لم يجد الا من قد صلى استحب لبعضهم ان يصلي معهم - 00:47:54
روى ابو سعيد رضي الله عنه ان رجلا جاء وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله صلى الله عليه وعلى الله
وسلم فقال من يتصدق على هذا فيصلي معه؟ هذا رجل من يتوجه على هذا كل هذا - 00:48:16

وفي بعض الروايات انه ابو بكر قال وهذا حديث حسن لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة
الفجر بسبعين وعشرين درجة قال ويجوز ذلك في جميع المساجد - 00:48:37
الا ان احمد رضي الله عنه كره في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه واله الحمد لله هذه المسألة اولا ايتها الاخوة ربما
يسمع بعضا كلمة يعني تنقل عن امام من الائمة وعالمة من العلماء فربما يستغرب مثل تلك الكلمة - 00:48:57
وما الفرق بين هذا المسجد وبين غيره قد يتبادر الى ظهره ان المسجد الحرام مسجد رسول الله اولى. فلماذا فرق الامام احمد بين
هذا وذاك هذا هو والمؤلفون لم يذكروا علة للمسألة ولكن العلة ذكرها العلماء يعني اصحاب المذهب ذكروا ذلك - 00:49:17
يعني الامام احمد له رواية انه يقرأ ان تعاد الصلاة في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي. اما في غيرها لكن ما هي العلة قالوا
لئلا يتواتي المأمور عن حضور الجماعة مع الامام بدعوى - 00:49:42

انه سيدرك جماعة اخرى. المسجد الحرام وهذا المسجد في روادهم ويكره الذين يأتون الى الصلاة فانت لو وازنت بين رسول الله ربما
يعادل الجماعة الذين يصلون فيه الجماعة الذين يصلون في كل - 00:50:01

فرق كبير بينه وبين غيره. اذا هذا يتكرر فيه. فالانسان يقول انا سادرك الجماعة. تفوتني الاولى فيتواري فتجده في البيت فيمشي
الهوين وان وربما في امور الدنيا يمكن اذا فاتتنى ما شاء الله الحرم مليء من الناس لا اجد جماعة - 00:50:18
لذلك عل الفقر لئلا يتواتي عن حضور الجماعة العلماء الامام الرافظ الجماعة مع الامام الراتب الى فضيلة لان هذا هو الامام الرافد عند
معنى هذا انك تعجلت الى الصلاة وسارعت اليها وجئت اليها في اول وقتها. ومن افضل الاعمال ان تؤدي الصلاة في اول وقتها الا في
- 00:50:39

الحر ولكن مع الامام او صلاة العشاء كان الرسول يؤخرها احيانا ويقدمها احيانا اذا هذه هي العلة يعني قالوا حتى لا يتواتي ويتكاسل
الناس عن حضور الجماعة فيها في مسجد - 00:51:02

بدعوى انه سيدرك جماعة اخرى سيدرك فضيلة الجميع. هكذا قالوا ولكن انا لا ارى فرقاً بين هذا وبين غيره لأن الادلة عامة الحديث الذي معنى من يتصدق وهذا ظاهر او في مسجد رسول الله. لأنها اذا اطلقت الاحاديث فهي غالباً - 00:51:19
الى مسجد رسول الله لانه يداوم على الصلاة هنا. كونه يصلى في خبر ويدعى وذهب الىبني عوف وغيره هذه الصلوات النادرة او صلی في بيته لكونه هو يحافظ عليه الصلاة والسلام على الصلاة هذا - 00:51:39

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل ويتبع المأمور الامام. هذه مسألة مهمة فانتبهوا لها ايها الاخوة قال ويتبع المأمور الامام فيجعل افعاله بعد افعاله تعلمون الصلاة ايها الاخوة تقوم على امر الافعال واقوال. فمثل الاقوال القراءة التكبير يعني يقول الله اكبر - 00:51:58

الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. وهناك ايضاً سبحانه رب العظيم. سبحانه رب الاعلى. رب اغفر لي. وهناك تلك اقوال. وهناك افعال لا مثل ماذا القى الركوع الرفع من الركوع السجود الرفع من السجود الجلسة بين السجدين الجلوس للتشهد الاول والآخر - 00:52:24
هذا نسميتها انت مطالب بان تتبع الامام في كل شيء الا في قول امين فانك تؤمر مع الامام قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا امين. ولا الصالحين؟ فقولوا امين. فانه من وافق تأمين وتأمين - 00:52:44
غفر له قال ولا الصالحين فقولوا امين وقول بلال يا رسول الله لا تسجد لي بامين قال ويتبع المأمور الامام فيجعل افعاله بعد افعاله لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:06

انما جعل الامام يؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد وإذا سجد مسجده متفق عليه قال والفاء للتعليق وقال في حديث ابي موسى رضي الله عنه فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم رواه مسلم - 00:53:25

آآ في رواية عند الامام مسلم والتي اشرت اليها قبل قليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس كثير ما يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بل الله تعالى يا ايها الناس - 00:53:53
انا خلقناكم من ذكر وانثى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخره. ما نريد نعرض المسائل في هذا الموضوع ولكن جاء في حديث مؤاخذة في رواية مسلم في رواية اخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس - 00:54:08
انما انا امامكم. انما ذبحهم انما انا امامكم. فلا تسبقوني بالركوع بل الا بالسجود. ولا بالقيام ولا بالانصراف يعني بالسلاح ثم قال عليه الصلاة والسلام فاني اراكم امامي ومن خلفي - 00:54:25

يعني اراكم امامي واراكم من خلفي المسألة قد يأتي وقت نتكلم عنها فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيرتم كثيراً - 00:54:46
فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الذي رأيت؟ الصحابة ايها الاخوة حريصون على الحل على العلم عندهم حرف شديد على لا يريد احدهم ان تفوت ان يفوته شيء حتى انهم عندما جاء النهي عن السؤال - 00:55:07
لا تسر عن اشياء تبدى لكم تسوءكم كان او يفرون اذا جاء احد الاعراب فيكرمونه ليسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اذا قال وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة ورأيت النار - 00:55:26

فهو ضحك او ضحكتم قرین لرؤیة الجنة لأن الجنة ايها الاخوة في هذه قبل قليل توما الاية ان الذين سبقت لهم منا الحسنة والحسنة هي السعادة. ومن يكون سعيداً في الآخرة - 00:55:43
هو الذي يزحزح عن النار ويدخل الجنة. من يباعد بينه وبين النار. من يمر على الصراط كالفرق او غير ذلك مما من سيدخل الجنة. هؤلاء هم اهل الحسنة هم اهل السعادة - 00:55:57

اما الاخرون فهم اهل النار. ولذلك كان السلف رضي الله تعالى عنهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا من باحدهم ذكر الجنة بكى شوقاً اليها. لك انظر شوقاً اليها - 00:56:12
من الايات التي تهز اوتار القلوب التي تنفذ الى المؤاد التي تؤثر فيه فسنة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وربما نقرأها ونتلوها ولا تتأثر

بها قلوبنا. ولكننا نمر عليها ونحن عنها معيرون - 00:56:29

ولكن السلف رضي الله تعالى عنه عندما تمر بهم الآيات يتذمرون. فهو اذا مرت به اية تتحدث عن الجنة مشوقا اليهم واذا مرت به اية تتحدث عن النار زخر زفير - 00:56:46

لان شهق شهيقا كأن زفير جهنم بين عينيه ولذلك الرسول قال ضحكتم قليلا لانك ترى السعادة ولكن عندما ترى النار وتتذكرة ما فيها وما اعد فيها وان الله تعالى يقول حطب جهنم يعني اجسام بني ادم الذين عصوا الله تعالى وكفروا - 00:57:04
ابواب جهنم الدنيا واردون يعني هم حطبهما اذا ايها الاخوة انظروا الى رسول الله وهو في الصلاة يقول لو رأيتم ما رأيت ماذا لضحكتم قليلا ولبيكم كثيرا وهذا هو شأن المؤمن - 00:57:29

دائما يجعل النار نصب عينيه. وهذا مما يدفعنا الى الخشوع الذي نسأل عنه كثيرا. لانا اذا تذكينا عذاب الله ووقف ما بين يديه وانا سنسأل في القبر وبعد وستناقض الحساب - 00:57:46

وايضا ولكننا لا نيأس من روح الله فانه لا ييأس من روح الله القوم الكافرون. هم الذين ييأسوا. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. لا تخاف من رحمة الله ولذلك سر ايها المؤمن بين الخوف والرجا واجب بينهم - 00:58:02

اذا هذا الحديث ما اورده المؤلف والرسول صلى الله عليه وسلم انما انا امامكم قال واذا قال سمع الله يعني كيف تتتابع الامام يشاركه في بقية الافعال لا يجوز بل بعض العلماء قال يحرم لكن لا - 00:58:21
معه تكبيرة الاحرام او قبله فلماذا قال العلماء الصلاة؟ لانك اصلا انت مأمور وهو ايمان. فكيف تكبر مع امام لم يتم بعد ان يصبح هو متى يصبح اماما اذا كبر تكبيرة الاحرام؟ فانت قد تسبقه او تشاركه - 00:59:01

قال وقال البراء بن عاجب رضي الله عنه صحابي جليل معروف نعم صلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:22